أول الكلام

أين الكتاب المدرسي ؟

مازال الكثير من الطلاب إلى الآن يشكون من عدم توفير الكتاب المدرسي ورغم أننا على وشك الاختبارات النهائية للنصف الأول من العام الدراسي إلا أن كثيراً من المدارس ما زالت إلى الآن لم توزع بعض الكتب الدراسية على الطلاب ويمكن تلمس هذه الظاهرة بشكل كبير في كثير من مدارس أمانة العاصمة.

وهنا نتساءل إذا كانت الكتب المدرسية غائبة عن أمانة العاصمة فكيف سيكون حال مدارس بقية المحافظات وخاصة تلك المحافظات البعيدة جدا عن مطابع الكتاب المدرسي وكيف سيكون حال الطلاب الذين لم يبق لهم إلاّ أقل من شهر لدخول امتحانات الفصل الأول من العام الدراسي, كيف سيختبرون تلك المواد الغائبة كتبها أم إنهم سيعفون من امتحانات تلك المواد ؟

وأيضا لابد أن نعرف من المسؤول عن عدم وصول الكتب المدرسية إلى المدارس إلى الآن وأين يكمن الخلل ولماذا تتكرر هذه الظاهرة كل عام وما هي الحلول والمعالجات الجذرية لها ؟!

وان شاء الله سنناقش هذه الظاهرة في أعدادنا القادمة حتى نصل إلى جواب لكل تلك التساؤلات ومن قبل كافة الأطراف ذات العلاقة بالموضوع.

المحرر

أضواء على مشروع تطوير التعليم الأساسي

الاستراتيجيات الوطنية للتخفيف من الفقر وتطوير التعليم الأساسي وضعت اليمن في طليعة دول العالم النامية في تنفيذ برنامج المسار السريع

البنك الدولي والمانحون شركاء أساسيون في تنفيذ أهداف التعليم للجميع

مراقبة وتقييم الأنشطة والبرامج التربوية هدفٌ تسعى الوزارة إلى تحقيقة

اعداد / حازم علي غانم

نظرا للمشاكل الكبيرة والمتعددة التي تعاني منها دول العالم الثالث ومنها بلادنا في قطاع التعليم والتي منها انخفاض نسبة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية لكل من هم في سن التعليم وانتشار الامية وتدني مستوى تعليم الفتاة مقارنة بتعليم الذكور وغيرها من المشاكل والصعوبات الاخرى التي ادرك المجتمع الدولي والمنظمات المانحة اهمية مساعدة هذه الدول وتقديم الدعم والعون لها بهدف تمكينها من تنفيذ استراتيجياتها وخططها وبرامجها في مجال التعليم والدفع بهذه الدول الى التركيز على اطفال المناطق المحرومة والفئات الاكثر حرمانا كالفتيات والاطفال وذوي الاحتياجات الخاصة لهذا تقدم البنك الدولي في عام ٢٠٠٢م بمبادرة دولية لشركا التنمية تحت مسمى (مبادرة المسار السريع)والتي تهدف الى توفير دعم اضافي عاجل للدول النامية التي تملك الخطط والبرامج والجدية في تحقيق هدف التعليم للجميع وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة في بلادنا تعكف على تطوير استراتيجية التخفيف من الفقر والاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الاساسي والتي تعتبر الاطار العام لتحقيق استراتيجية التعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥م وتحدد الانشطة والبرامج التي تقود الى تحقيق هذا الهدف ونظرا لتقدير وادراك المنظمات المانحة والبنك الدولي للجهود التي تقوم بها بلادنا وتوفر الخطط والبرامج الهادفة الى تطوير قطاع التعليم والنهوض به فقد تم اختيارها من ضمن عدد من الدول على مستوى العالم لتنفيذ خطة البنك الدولي ونظرا لاختيار اليمن للانضمام الى هذه المبادرة تم تاسيس اللجنة الوطنية للتعليم للجميع بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٢م بغرض تفعيل تنفيذ استراتيجية التعليم للجميع ومتابعة الخطوات والاجراءات التنفيذية التي تتم ويراس اللجنة الوطنية للتعليم للجميع أ/ د عبد العزيز صالح بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم وقد تأسست اللجنة الوطنية لتحقيق عددا من الاهداف تتمثل بالاتي :ـ

١- تامين الوفاء باهداف التعليم للجميع التي حددها مؤتمر داكار .

٢- التاثير في اعداد الخطط والسياسات والاستراتيجيات الحكومية بما يؤكد اهداف التعليم للجميع واولوياته .

٣- تعزيز وتطوير علاقات شراكة فعالة بواسطة الحوار والتعاون والتنسيق .

٤- الدفع بقوى الشراكة لتامين اكبر قدر ممكن من الفعالية والجدوى لمجمل عملية التخطيط الخاصة بالتعليم للجميع .

٥- متابعة الانشطة الوطنية في مجال التعليم ووضع تقارير منتظمة عنها واعداد استراتيجيات لتحسين الاداء عند ما يكون التقدم نحو التعليم للجميع بطيئاً .

٦- تعزيز التزام متزايد ومستديم في اوساط الشركاء والاطراف المعنية بالتعليم للجميع وفي المجتمع بوجه عام .

٧- معالجة المشكلات الجديدة فيما يخص امكانية تعميم التعليم الاساسي وتكافؤ الفرص ونوعية التعليم .

٨- تاسيس المفاهيم المرتبطة بالمهنة في النشء خاصة قبل مرحلة اتمام التعليم الاساسي كونها المدخلات الرئيسية بعد تخرجها لهذا النوع من التعليم والتدريب من خلال هذه المفاهيم ضمن المناهج والمقررات الدراسية لطلاب مرحلة التعليم الاساسي ..

وقد اضطلعت اللجنة بتنفيذ عدد من المهام من اجل تحقيق اهداف التعليم للجميع تتمثل في الاتي :

١- التاثير بالعمل باقصى الطاقات على انجاح اهداف التعليم للجميع .

٢- حشد كافة الموارد المالية والبشرية ومختلف مصادر الدعم الحكومي والخاص والمجتمعات المحلية والجهات والمنظمات المانحة لتحقيق التعليم للجميع .

٣- مراقبة وتقييم الانشطة المختلفة المتعلقة للجميع والتاكد من تحسن نوعية التعليم ووصول التعليم للفئات المهمشة من السكان والدفع بتنقيح الاستراتيجية في ضوء نتائج التقويم .

٤- انتاج المعلومات المتعلقة بالتعليم للجميع وتسهيل نشرها عن طريق النشرات والدراسات والمؤتمرات والعمل على تبادل المعلومات والخبرات مع الهيئات الاقليمية والدولية .

وتعتبر اليمن الدولة العربية الوحيدة ضمن ١٨ دولة على مستوى العالم حظيت بالدعوة للمشاركة في المبادرة بناء على توفير الاستراتيجيتين والخطط والبرامج التعليمية وقد قبل ملف اليمن كدولة مستحقة للدعم الاضافي في شهر مارس ٢٠٠٣م خلال اجتماع للمانحين في بروكسل من ضمن العشر الدول الاولى واعتبرت تجربة اليمن نموذجا في مجموعة الدول المشاركة في مبادرة المسار السريع وفي مؤتمر الشراكة الذي تم بين المنظمات والهيئات المانحة ودول المسار السريع الذي عقد في اوسلو في نوفمبر ٢٠٠٣م حصلت اليمن على دعم بمبلغ عشرة ملايين دولار امريكي كمنحة تحفيزية وكدفعة اولى لتنفيذ خططها وبرامجها خلال عام ٢٠٠٤م مع وعد باستمرار الدعم في حالة الاستثمار الامثل لهذا المبلغ وبما يساعد على رفع معدلات الالتحاق بالتعليم بشكل عام مع التركيز على ردم الفجوة في معدلات الالتحاق بين الذكور والاناث نحو تحقيق الهدفين الاساسيين من اهداف التعليم للجميع مع حلول العام ٢٠١٥م وتحقيق المساواة في الخدمات التعليمية بين الذكور والاناث في الحضر والريف وبما من شأنه الوصول الى تحقيق الاهداف الستة التي جاءت ضمن اطار عمل المنتدى العالمي للتربية والذي عقد في العاصمة السنغالية داكار خلال شهر ابريل ٢٠٠٠م حيث التزم الجميع بتحقيق اهداف وغايات التعليم للجميع والتي تتمثل في المحاور التالية :

■ توسيع وتحسين الرعاية والتربية على نحو شامل في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة لصالح اكثر الاطفال تاثرا واشدهم حرماناً.

■ العمل على ان يتم بحلول عام ٢٠١٥م تمكين جميع الاطفال من الحصول على تعليم ابتدائي جيد ومجاني والزامي مع التركيز بوجه خاص على البنات والاطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة .

■ ضمان تلبية حاجات التعليم لكافة الصغار والراشدين من خلال الانتفاع المتكافىء ببرامج ملائمة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة للحياة .

■ تحقيق تحسن بنسبة ٥٠٪ في مستويات محو الامية بحلول عام ٢٠١٥م ولا سيما لصالح النساء وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الاساسي بالتعليم المستمر لجميع الكبار .

■ ازالة اوجه التفاوت بين الجنسين في ميدان التعليم بحلول عام ٢٠١٥م مع التركيز على تامين فرص كاملة ومتكافئة للفتيات للانتفاع والتحصيل الدراسي في تعلم اساسي جيد .

■ تحسين كافة الجوانب النوعية للتعليم وضمان الامتياز للجميع بحيث يحقق جميع الدارسين نتائج واضحة وملموسة في التعليم لاسيما في القراءة والكتابة والحساب والمهارات الاساسية للحياة .

ولغرض تحقيق اهداف التعليم للجميع والاستخدام الامثل للدعم المقدم لبلادنا كان لا بد من اعداد خطة عمل لاستثمار هذا الدعم بهدف تحقيق الاهداف التالية :ـ

- زيادة نسبة الالتحاق بالمدارس مع تركيز خاص على الاناث في المحافظات والمديريات الاقل تغطية .
- تحسين نوعية التعليم .
- تعزيز قدرات الوزارة على التخطيط وادارة وتطبيق ومراقبة البرامج التعليمية وذلك من خلال تنفيذ البرامج التالية :ـ

' توسيع البنية التحتية لعدد من المحافظات التي تم اختيارها وفقا لاسس ومعايير محددة منها نسبة التحاق الاناث والالتحاق الاجمالي بالمدارس واعداد الاطفال خارج التعليم الاساسي ومؤشرات التنمية البشرية والمحافظات التي تم اختيارها لتنفيذ البرنامج هي البيضاء ـ الحديدة ـ ذمار ـ حجة .

' تحسين نوعية التعليم لكافة المحافظات التي لم يتم تغطيتها ببرامج اخرى من خلال ايجاد وتوفير المصادر التعليمية للموظفين التربويين وتجهيز معاهد تدريب المعلمين بالمعدات التدريبية وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين والموجهين وتزويد ادارات التوجية بالمحافظات بوسائل نقل تستخدم لزيادة المدارس .

' بناء وتعزيز قدرات وزارة التربية والتعليم في كافة محافظات الجمهورية من خلال تنفيذ ورش لتدريب الموظفين التربويين على اسس التخطيط .

آلية تنفيذ البرامج

وحول آلية تنفيذ البرامج فقد اقرت الحكومة بان يتم تنفيذ المشروع وفقا للالية المتبعة في مشروع توسيع التعليم الاساسي بخطته المعتمدة والتي تقضي بان يتولى المركز صياغة الخطط للمشروع بالاضافة الى الاشراف على تنفيذ انشطته .

وعن المتابعة والتقييم للبرامج فيتم متابعة وتقييم التقدم في عملية التنفيذ لاي مكون من خلال التقارير حول وضع مختلف الانشطة والاداء في عملية النفقات والمصروفات التي تقوم بها ادارة المشروع وتتكون هذه التقارير من :ـ

- التقرير الذي يقوم بتحديث وضع الانشطة الواردة في خطة عمل المشروع .
- تقرير بشان مخرجات المشروع .
- التقرير المالي الذي يوضح آلية ومستوى الصرف لجميع الانشطة المتضمنة في الخطة .

ويتم اعداد هذه التقارير كجزء من خطط العمل السنوية لمشروع المسار السريع .

■ معايير اختيار المحافظات والمديريات :ـ

تم اختيار المحافظات وفقا لمعيار رئيس يتمثل في وجود حوالي مليون طفل خارج التعليم في المحافظات الاربع (الحديدة ـ حجة ـ ذمار ـ البيضاء) وكذلك تدني معدل التحاق الفتيات بالتعليم الاساسي وقد تم الاختيار من خلال اجراءات عملية استخدمت فيها بعض المعايير مثل (معدل التحاق الاناث ـ اعداد الاطفال خارج التعليم الاساسي ـ مؤشرات التنمية البشرية) .

■ معايير تحديد نصيب كل محافظة ومديريات من وحدات البناء :

تم استخدم نفس الطريقة السابقة بغرض تحديد نصيب المديريات في اطار المحافظات وتم اختيار ٢٤ مديرية في الاربع المحافظات والتي وجد فيها تدني نسبة الالتحاق بالتعليم بالمقارنة مع المديريات الاخرى في نفس المحافظة .

■ معايير تحديد مواقع المدارس الجديدة في اطار كل مديرية :ـ

تم تحديد مواقع الوحدات الجديدة بناءً على ترشيح الخارطة المدرسية للمواقع الجديدة والمعايير المعتمدة فيها وكذلك استخدام عدد من المعايير التي تم تحويلها الى مؤشرات اختيار وبجمع مختلف المؤشرات ثم تحديد قائمة بمواقع للوحدات الجديدة التي سيتم بناؤها وتم اختيار المواقع بناءً على المسح الميداني الذي قام به فريق التنفيذ والاشراف في المكتب وتالف الفريق من فريق التنفيذ والاشراف في المكتب وتالف الفريق من :ـ

١- مهندس من شعبة المشاريع بالمحافظة .

٢- ممثل عن مكتب التربية والتعليم بالمديرية .

٣- اختصاص مشاركة المجتمع من مكتب التربية والتعليم بالمحافظة .

■ معايير الاختيار الاجتماعية والبيئية واللوجستية :ـ

ومعيار الاختيار فيه يقوم على ان الوصول الميسر (لا يبعد اكثر من السير على الاقدام لمدة ٤٥ دقيقة)للاطفال الذين سيلتحقون بالمدرسة :

١- موافقة المجتمع على موقع البناء المقترح .

٢- موافقة المجتمع المحلي بالمساهمة بتوفير الارض .

٣- توافق موقع المدرسة والجوانب البيئية مع ارشادات خطة ادارة البيئة .

٤- عدم قطع اية اشجار او تصفية اية حقول لتشييد المدرسة .

■ المعايير الهندسية والمحددة لاختيار الموقع :

١- ان لا يكون في الموقع حيز يكفي للنشاطات الخارجية .

٢- لا يكون الموقع في منطقة معرضة للسيول الموسمية .

٣- لا يكون الموقع شديد الانحدار .

٤- الوصول بسهولة الى الموقع بالسيارة (ليسهل عملية التشييد).

الاستراتيجية الوطنية للتعليم

مكنت بلادنا من تحقيق نتائج ايجابية حظيت بالمزيد من التمويل والدعم

مبادرة المسار السريع مفادها تحقيق التعليم للجميع

خلال مشاركته في اجتماع حول مبادرة المسار

الجوفي :20 مليون دولار لدعم برامج التعليم في بلادنا ورفع نسبة الإناث

الجوفي

صنعاء / ١٤ أكتوبر

عاد مؤخرا من القاهرة ا.د /عبد السلام محمد الجوفي وزير التربية والتعليم بعد مشاركته في الاجتماع السادس للمجموعة رفيعة المستوى حول مبادرة المسار السريع ومشاركته في الاجتماع الخاص حول الطفولة وتعليم الفتاة خلال الفترة من ١٢حتى ١٧من الشهر الجاري وفى تصريح خاص قال وزير التربية والتعليم أن اليمن حصلت على عشرين مليون دولار من مبادرة المسار السريع مقابل الجهود والنجاحات التي استطاعت تحقيقها في مجال تحسين وتجويد التعليم .

وكان د/ الجوفي قد قدم في الاجتماع ورقة عمل استعرض فيها ما حققته اليمن من انجازات في إطار تحسين نوعية التعليم ومدخلاته ومدى ما تحقق من دعم تشجيع تعليم الفتاه وردم الفجوة بين الجنسين ورفع معدل التحاق الفتاة وتوسيع انتشار المدارس في جميع أنحاء الجمهورية وتجهيزها بكل متطلبات العملية التعليمية وما تحتاجه لأداء رسالتها من جهة ثانية وعلى هامش المؤتمر التقى وزير التربية والتعليم بمدير اليونسكو وبحث معه أوجه الدعم الذي تقدمه منظمة اليونسكو لليمن وأكد مدير اليونسكو دعمه لبرامج التعليم في بلادنا

هذا وكان الجوفي قد التقى بنائب وزير التربية والتعليم الصيني الذي أكد دعم بلاده لبرنامج تعميم الحاسوب في مدارس التعليم في بلادنا في إطار خطة الوزارة

تستضيفها بلادنا خلال شهر أغسطس العام القادم

بن حبتور يرأس اجتماع للجنة البطولة المدرسية العربية الثالثة

بن حبتور

صنعاء/ ١٤ أكتوبر

استعرضت اللجنة التحضيرية الخاصة بالبطولة العربية المدرسية الثالثة لكرة القدم برئاسة الدكتور / عبد العزيز بن حبتور نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة التحضيرية جوانب الإعداد والتحضير للبطولة في شهر أغسطس من العام القادم ٢٠٠٧م من حيث توفير المنشات الرياضية ومدى جاهزيتها ومطابقتها للمواصفات المطلوبة وتم الاتفاق على تشكيل الجهاز الفني للمنتخب المدرسي بما يظهر بلادنا في المستوى الذي يليق بها وتم إقرار الميزانية الخاصة بالبطولة

وفى تصريح للأخ احمد الحاج مدير عام الأنشطة المدرسية أشار فيه إلى إن اختيار بلادنا لإقامة هذه البطولة يأتي تكريما لها وعرفاناً بالجهود التي تبذلها الوزارة لدعم الرياضة المدرسية .

مؤكدا أن الوزارة فور موافقة مجلس الوزراء على الاستضافة عملت على إكمال الاستعدادات والتجهيزات اللازمة لذلك وشكلت لجنة تحضيرية لتلك البطولة وعقدت اللجنة عدداً من الاجتماعات اقر فيها آلية البطولة وموازنتها وكل ما يتعلق بها .

ورشة تقييميه لأنشطة مشاركة المجتمع وتعليم الفتاة

صنعاء /محمد مرشد

اختتمت يوم الخميس الماضي بأمانة العاصمة ورشة العمل الخاصة بتبادل الخبرات وتقييم أنشطة مشاركة المجتمع وتعليم الفتاه بالمحافظات والتي ينظمها قطاع تعليم الفتاه بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع برنامج تحسين التعليم الاساسى GTZ ومنظمة اليونيسيف شارك فيها ٦٣ شخصاً من محافظات شبوه _ سيئون _ مأرب _ الجوف _ أبين _ البيضاء _ المهر _ الضالع _ تعز _ ذمار _ ريمه _ في الفترة من ٢٢ حتى ٢٣ /١١ وفى افتتاح الورشة ألقت الأستاذة / فوزية نعمان وكيل قطاع تعليم الفتاه كلمة أشارت فيها إلى أن الورشة تهدف إلى تبادل الخبرات بين مدراء إدارات تعليم الفتاه ومشاركة المجتمع والى تقييم الأنشطة المنفذة خلال العام ٢٠٠٦م وبالذات المتعلقة بتثبيت هيكلية القطاع على مستوى المحافظات والمديريات وتحديد المشكلات والصعوبات التي تعانيها فيها إدارات وأقسام تعليم الفتاه ومشاركة المجتمع في المحافظات والمديريات والاتفاق على الأنشطة الرئيسية للعام ٢٠٠٧م.

ونوهت أن المشاركين سيتم توزيعهم إلى مجموعة لاستعراض التجارب الناجحة والأنشطة المنفذة والمشاكل والصعوبات ومجموعة تناقش أعمال المحافظات وتقييم تلك الأنشطة ومجموعة تحدد الأنشطة الخاصة بتحسين تعليم الفتاه ومشاركة المجتمع خلال العام ٢٠٠٧م .

تجدر الإشارة انه ستقام ورشة لمحافظات صنعاء- المحويت _ حجه- الحديدة- لحج- اب _ عدن _ عمران _ لنفس الغرض يومَي السبت والأحد ٢٥-٢٦-١١.

اختتام دورة بناء القدرات للعاملين في رياض الأطفال

اختتمت في صنعاء الدورة التدريبية الخاصة ببناء القدرات المؤسسية للعاملين في رياض الأطفال والتي استمرت ثمانية أيام شارك فيها أكثر من عشرين متدرباً من الإدارة العامة لرياض الأطفال في ديوان الوزارة والإدارات التابعة لها في مختلف محافظات الجمهورية وعلى مدى ثمانية أيام قدمت العديد من أوراق العمل التي ناقشت واقع رياض الأطفال في اليمن ونشأتها وتطورها والاتجاهات الحديثة في التربية لرياض الأطفال وكذا آلية إعداد التقارير والإدارة التعليمية لرياض الأطفال ومراقبة الجودة التربوية لرياض الأطفال.

واتفق المشاركون على معايير معينة يجب مراعاتها في المباني التي تبنى لرياض الأطفال وهى معايير صحية وترفيهية وتشجيعية وتربوية وضرورة وضع برنامج فعال لتحقيق وتمكين الرياض من علاقات ناجحة بينها وبين المجتمع والى أهمية توثيق تلك العلاقة .

وأكد المشاركون على أهمية بناء الرياض ضمن وحدة سكنية وان تكون في منطقه منبسطة غير وعرة وان يكون المبنى قريباً من وسائل النقل .

أرشفة آلية لبيانات الموظفين

صنعاء /١٤اكتوبر

أوضح الأستاذ فيصل احمد غالب مدير عام شؤون الموظفين بديوان عام وزارة التربية والتعليم انه وفى إطار الجهود التي تبذلها الوزارة لمواكبة وإدخال كل جديد في عالم العلم والمعرفة يجرى حاليا بديوان الوزارة وبالتنسيق مع مشروع تطوير التعليم الاساسى إدخال بيانات الموظفين في الحاسب الآلي وأرشفة آلية لجميع ملفات الموظفين وربطها بقاعدة البيانات الآلية .

وأشار إلى أن هذه الأرشفة تمثل نقله نوعية في البيانات اعتمدتها وزارة التربية والتعليم كونها تساعد على تحديث قاعدة البيانات أولاً بأول وتسهيل استخراج الملفات وإضافة البيانات والعودة إليها في أي وقت بسهولة ويسر ويمكن تحليل البيانات والمعلومات من خلالها وإصدار القرارات المناسبة وفق البيانات التي تقدمها تلك الأرشفة وعن طريقتها تسهل الترفيعات وتعطى الاستحقاقات لكل مستحق بسهوله ويسر .